الجدولان رقم ٧ ورقم ٨. ورغم ارتفاع هذه النسبة، الا أنها، مقارنة بالعام ١٩٧٥/١٩٧٦، تراجعت بشكل كبير؛ اذ كانت تشكل ٧٨٪ من مجموع الطلاب في هذه المعاهد. ويعزى هذا الانخفاض الى سببين رئيسيين أولهما، هو توجه وزارة التربية نحو تأهيل المعلمين أثناء الخدمة كحل نسبي ومرحلي للتعويض عن هجرة خريجي دور المعلمين المتزايدة والمستمرة لدول الخليج؛ وثانيهما، تزايد عدد الطلاب في المعاهد المهنية وبشكل خاص في معاهد المهن الهندسية والتعليم التجاري؛ حيث أصبح سبعة أضعاف ما كان عليه في بداية الخطة. وبعد أن كانت نسبة الطلاب في المعاهد الهندسية والتجارية هذه تشكل ٥٩٪ من مجموع الطلاب في معاهد التأهيل المهني، ارتفعت الى ٨٦,٥٪ في نهاية الخطة. ورغم الاهتمام الذي توليه الدولة لمعاهد التمريض، الا أن الزيادة في عدد الطلاب لا تذكر، بعكس واقع الحال في معاهد المهن الطبية، والتي تضاعف عدد الطلاب فيها تقريباً، في فترة السنوات الخمس المذكورة.

وبالرغم من اصرار الخطة الخمسية على اعداد القوة العاملة وتأهيلها، الا ان الارتفاع الكبير في نسبة الطلاب للمعلم الواحد، الذي يبينه **الجدول رقم ٧** مؤشر الى أنه

الجدول رقم (٧)
عدد الطلاب والمدارس والمعلمين في معاهد المعلمين[١٨]

السنة	الطلاب	المدارس	المعلمون
١٩٧٥/١٩٧٨	٥١٠٤	١١	٢٢٨
١٩٧٦/١٩٧٧	٧٠٠٦	١٠	٣٠٨
١٩٧٧/١٩٧٨	٦٥٤٣	١١	٣٣٧
١٩٧٨/١٩٧٩	٦٨١٦	١١	٣٠٩
١٩٧٩/١٩٨٠	٨٩٢١	١٦	٣٦٢

لم يتم الاعداد الكافي لوضع هذا الطموح موضع التطبيق، فبينما كانت هذه النسبة، في العام ١٩٧٧/١٩٧٨، تعادل ١٨ طالباً لكل معلم، أصبحت، في نهاية فترة الخطة، تعادل ٣١,٥. وحتى في الفرع الصناعي، الذي أولته الخطة اهتماماً خاصاً، لم تعد العدة لمواجهة الزيادة في اعداد الطلاب، حيث ارتفعت النسبة من ١٦,٥٪ الى ٢٣,٦٪ للفترة المذكورة. وهذه النسبة رغم انخفاضها، قياساً بما هي عليه في الفروع الأخرى، تعتبر مرتفعة في التعليم المهني. أما أعلى زيادة فقد سجلتها معاهد التعليم التجاري؛ حيث ارتفعت نسبة الطلاب للمعلم الواحد من ١٦,٥٪ في بداية الخطة الى ٥٦,٥٪ في نهايتها، مما يبين حجم الضغط على هذا النوع من التعليم المهني.

(د) **التعليم الجامعي**: بلغ مجموع الطلاب المسجلين في الجامعات الأردنية ١١٧٥٧ طالباً في العام الدراسي ١٩٧٩/١٩٨٠؛ وهذا العدد يشكل ١٤,٩٪ فقط من مجموع الطلاب المسجلين في الجامعات، الذين بلغ عدد الملتحقين منهم بجامعات الخارج ٦٦٩٣١